

تبآ لك يا دنمارك د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد إسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى وزين الحق بشيرا ونذيرا. وجعله داعيا منيرا. اختصه بالقرآن المتضمن لقواطع الحجة ود الواقع البرهان والمشتري على حقائق العلوم ودقائق العرفان. ومميزه بجوامع الكلم وفصاحة اللسان. وفضله على -

00:00:00

مخلوقاته من ملك وانس وجان. كتبت به الرسالة فسلم من الجهالة وهدى الى الضلاله وبصر من العباءة وارشد من الرواية. فتح الله به اعين العميا وقلوب الغلف واذان ثم فرض على الناس طاعته واوجب عليهم محبته شرح صدره ورفع ذكره - 00:00:40
واعلى اقراص وخلد شريعته وابقى على وجه الزمان معجزته. فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعة ومكانة لديه. ورضي عن الله الاكرمين وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد مراعاة لمقتضى الحال وتلك آآ الحادثة المروعة - 00:01:10
التي تهتز بها الجبال وتندك لها. وهي حادثة تطاول منه ده الدنماركيين السفهاء على مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فائدة نتناول هذا المساء هذه القضية بشيء من - 00:01:40

اه التفصيل وكنا شرعنا في الكلام على ذلك امس. فمنذ اول اكتوبر الماضي اراد مؤلف كتاب اطفال الدنماركي ان يضع على اه غالاف كتابه صورة للرسول صلى الله عليه واله وسلم. ورفض - 00:02:00
رسام الكاريكاتير المكلف باعداد الغلاف ان يمثل امرا او تكليف المؤلف. فما كان من هذا الاخير الا ان اعلن عن مسابقة لرسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث يعني رصد آآ الجوائز - 00:02:20
لافضل آآ استهزائي في آآ دعمه. وتقديم اثنا عشر رساما لاثنتي عشرة سورة مسيئة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لم تفوت صحيفة اليمينية المتطرفة التابعة للحزب الحاكم في الدنمارك هذه الفرصة فاهتمام لها والتقطت الصور ونشرتها. اه حينئذ - 00:02:40

آآ رفعت مذكرة احتجاز رفع الحكومة آآ مائة الف مسلم للماضي. لكن الحكومة الدبلماركية اصرت على دعم الحملة تحت مسمى حرية التعبير وحرية الصحافة. ورغم الابداع العام هناك النيابة العامة اه تلبية الطبقة الجارية - 00:03:10
السامية في رفع دعوة طائفية ضد هذه الصحيفة. وكانت ملكة الديموقراط الثانية اه قد قامت اه من قبل اه محضة اه هؤلاء السفهاء على التفاوض على الاسلام قالت ان الاسلام يمثل تهديدا - 00:03:30
على المستويين العالمي والمحلبي. وحثت حكومتها على عدم اظهار التسامح تجاه الاقليات المسلمة فعدم اعتبار لما قد يثير الغضب والاسطاء خارجيا. آآ ثم جاءت موقع آآ انترنت يملكتها اصرار ومؤسسات خاصة. آآ تذيع او تنشر التحريرات من السائقين للركوب مع السائقين - 00:03:50

مسلمين بانهم ارهابيون وقتلة. اه قادة سفيرة مصر في دنمه اه عددا ضخما من سواء الدول العربية والاسلامية. آآ وتوجهوا لمقابلة رئيس وزراء الذي رفض مقابلة هؤلاء آآ السفراء لما نشر هو يعني حرية الصحافة حرية رأي. يعني اه كما ذكرنا اه ان السبب او - 00:04:20

الوحيدة العاجز عن الحجة. وهو لا شك نزيل شؤم وبلاء على تلك النفوس الشريرة. الذين يحاولون رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. ولا شك انهم كما قلنا امس هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم بمعنى انه امة الدعوة - 00:04:50
بعث الله اليه رسوله محمد صلى الله عليه واله وسلم فاذا بهم يستهزئون به فهم جاibرون بقوله تعالى يا حسرة على لا يأتيهم من

رسول الا كانوا به يستهزئون. ولو انهم تخلوا عن تعصبهم - 00:05:10
وحقدتهم الاسود وعرفوا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعوا على ادلة صدق نبوته وعموم رسالته لادركتوا حالتنا سعادة الدارين هي في اتباعه والتأسي به صلى الله عليه واله وسلم. ان من اهم - 00:05:30

ومن اعظم مقاصد هذا الدين حماية اعراض الانبياء وعلى رأسهم سيد الاولين والاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان تمس بسوء. فهؤلاء الظالمون انما يستجلبون لنفسهم الشقاء والبؤس وغضب الجبار عز وجل فهؤلاء آآهم الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم الذين يستحقون - 00:05:50

دون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويفنونها عوجا اولئك في ملأ مبين. فهم يحسبون انهم اه يعني يصدون الناس عن الدخول في دين الله افواجا. اه والحقيقة انهم - 00:06:20

ورغم هذه الحالات آآ المتناولة بين وقت واخر في كل مكان. فان العاقبة دائمًا تأتي في صفحة الاسلام والمسلمين حيث يدخل الكثير من الناس في دين الله افواجا. فلا يملكون ازاء هذه الظاهرة المكتسحة الا ان يلجأوا الى السباب والى محاولات - 00:06:40

بهذه الاساليب الرخيصة التي لا يعزل عنها اي يعني الانسان. اه لكن كيف يقبل المسلمون مثل هذه الاشياء؟ هل يقبلونها هل يمكن مثلا للمسلمين ان يردو بالاستهزاء من المسيح او مريم او من التوأه نحو او الانجيل نحو ذلك يعني ؟ انا لا يمكن - 00:07:00

الى اللقاء. لماذا؟ لانه لو استقرأنا التاريخ الاسلامي منذ آآ اكتر من اربعة عشر قرنا الى اليوم. آآ استطعنا ان نسجل واحدة قام فيها مسلم واحد من ملايين المسلمين بسبب المسيح عليه السلام او سد موسى - 00:07:20

اه او اه مبيض او نحو ذلك. لماذا؟ لان المسلم اذا وقع في مثل هذا فانه يحكم ويخرج من بنية الاسلام ولا يحق له في الاسلام حق الاحترام يعني الاسلام لجميع انباء الله عليهم وعلى نبينا اه الصلاة والسلام - 00:07:40

وقد اجتمع في احدى المناسبات عند يعني الخديوي آآ توفيق ابو اسماعيل او غيرهما. آآ كان في وجود الشيخ محمد عبده آآ رحمه الله وعفا عنه. اجتمع هاقام وقسيس والشيخ - 00:08:00

فقام الخدوجي بهذه المناسبة قبل ان تتكرر. انت الان ممثلوا الاديان الثلاثة. وكل منكم آآ يقول ان آآ يعني من هم على دينه هم الذين سوف يدخلون الجنة فهي آآ ليكن كل منكم كلمته - 00:08:20

ويثبتت صحة منهجه. فقال يعني ادعى انهم امنوا اليهود امنوا بموسى فمن سمعوا وادعى آآ القسيس قال لهم بما انهم امنوا المسيح سوف يدخلون الجنة. ثم جاء دور الشيخ محمد عبده - 00:08:40

فقال نحن امامنا آآ بموسى ايضا فلحزة تستحق اللعب. ونحن امنا بيعسى فنحن الجنة ونحن امنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم لم يؤمنوا به فلن يسمى لا يستحقون الجنة - 00:09:00

الايام بجميع الانبياء التصديق واحترام جميع انباء الله واحترام جميع كتب الله السماوية. اه انما هو اخر الافق بركة لنا الاسلام الحديث ومن اقوى على انه يعني دين اه الحق. اما تستر هؤلاء الناس وراء ما يدعى يدعى بأنه حرية التعبير فانه - 00:09:20

لا يعلو ان يكون تلبيسا شيطانيا اه خاسرا ولعبا بالعقل. فبدليل ان هذه الصحيفة نشرت رسما ساخرا ليهودي يهودي بزيه يهودي او شكله اليهودي المعروف اه فاذا سوف يختفي الكلام عن حرية التعبير. وسوف تطفح جميع وسائل الاعلام باتهام الجريدة التي تنشر هذا بانها تعد سامية - 00:09:40

تبث كراهية الآخرة الى آخر هذه اللغة في حق يهودي عادي وعتاد السامية. فما بالك بالكلام في افضل آآ خلق الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا شك ان من امن العقوبة اساء الادب. والمسلم - 00:10:10

الآن في حالة من الضعف في حالة الاجراء الحقيقي الذي ينبغي ان يتخد في مثل هذا للأسف الشديد يعني نأخذ وانما عامة الاجراءات تتم او المؤثر فعلا يتم على المستوى يعني الشعبي. وهذه - 00:10:30

خمسة مليون. خمسة مليون نسمة. اه تحدى وتستفز مشاعر مليار وثلاثمائة مليون مسلم ودول علم انطباع علم طبعا هذا امثالنا لنصيحة ذلك التي دعتهم الى امثال هذا دون ان يضعوا في اعتبارهم ردود الافعال الخارجية التي - 00:10:50

في مثل هذا. والاسلام هو ثاني دين مصر. متين الف مسلم يقارب ربع مليون. هو ثاني دين بعد آآ وفي الحقيقة يعني موقف السفيرة المصرية آآ مني عمرو او مني عمر - 00:11:10

في الحقيقة هو الذي يليق بحجم مصر. ده الروح اللي كان يليق بحزب مصر وهذه كارثة. للأسف الشديد افضل منات المرات بالموقف شيخ الازهر الذي لا يدرك حجم الكرسي الواسع الذي يجلس عليه. اه والذى يتobao ان - 00:11:30 ازراء دراسة الازهر وقبل الازهر وتأثيره ومركزه العالمي انه يكتفى في التعليق على هذه الجريمة بان يقول آآ فانه لا ينبغي سب الاموات وآآ احترام العظاماء والمصلحين والانبياء مخلصا كده - 00:11:50

يعني مثل هذه الجريمة التي تنتج لها الجبال وتتنزل لها الارض. يأتي هذا البيان الهزيل المتها نفس. آآ الذي لا يرتقي الى مستوى مثل هذه الجريمة غير الشخصية لها ثقله في العالم الاسلامي او المنصب كان ينبغي لهم ان يكون - 00:12:10 يعني سفل يناسب حجم هذه الجريمة هذه خسارة وصغر ينضم الى كثير من الاصفار التي حصرناها يعني اه آآ في العروض القريبة. وما زالت سنن الله سبحانه وتعالى في من يستهزئون برسوله او يؤذونه صلى الله سنة الماضية. آآ كما ذكرنا بالامس آآ حينما اكرم - 00:12:30

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه واكرم رسوله ثبت ملكه واستمر اجياله اما كسرى فمزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه كل ممزق ولا يعد لهم هذا المسلم - 00:13:00

فنحن نلاحظ يعني في هذا الموقف من واحد في كثير من المواقف من ازدواجية المعايير عند الغرب المعايير او القيم وانما هي ازدواجية. كانوا يجبرون تركيا مسلا على الخضوع لهواهم - 00:13:20

التنفس باشياء تتنافس تماما مع عقيدة يعني آآ الاسلام. آآ هذا من حقه مثل هذا القهر وهذا الاذلال. آآ لمجرد صحي يعي اجراء فاتهموه بأنه يؤيد القاعدة الاخيرة والآن في - 00:13:40

اه حين استعمله السلاح النووي في اه المغافستان وفي العراق الاسلحه الاجرامية المحمرة. عادي جدا ده اه لكن للسعد والشتم والاستهزاء دي حرية تعبير. آآ لو لو هو في الحقيقة ليس هناك - 00:14:00

فقط بدليل ان لو ان صحفيا هناك افتح هتلر وكتب مقالة في بته وتمجيده مثلا او عودة النازية هؤلاء جميعا عليه وينسون حزام التعليم في مثل ذلك الوقت او كما لو شتم يهودي له. فاين ما يسمى بتحفظ - 00:14:20 حوار الحضاري والى اخر هذه المسمة. فهو الحقيقة رد الفعل المؤثر هو فعلا ما يحصل من الشعوب الاسلامية بحيث آآ تستطيع الباقى يعني وسعها آآ وقد جربت بالكثير من يعني اساليب - 00:14:40

وجاء مثل هذه الاشياء. فالذى ينشر الاعباء ويعتبرها عملا مشروعا ينبغي ان يعلم ان المقاطعة ايضا بالتالي سوف تكون اه مشروعها اه يعني اه بالنسبة. وكما يقول بعض الصحفيين الاسلاميين هؤلاء حب لا يجزي معهم - 00:15:00

الجلب والخطب والمنطق. وانما يجري لغة المصالح. وعندما تعرف الحكومة الديماركية ان مع مواطن بريء يمارس العنصرية في ابشع صورها. سيدفع ضميمته ملايين من بنحو اولادهم ومصانعهم الحيوية. سيكون بقرارها وجهة اخرى. آآ وقد حصل في الحقيقة - 00:15:20

الفترة الاخيرة مقاطعة اه رائعة على المستوى الشعبي. اه حيث اضطر سفراء الدنمارك في دول الخليج الى ان يبرکوا نصل الى حكومته قليلا ان الامر تتجه الى كارثة. كارثة اقتصادية بالنسبة لها. وقالوا سوف تصل الخسائر - 00:15:50

خلال عام الواحد الى اكثر من اربعين مليار وهي عملة اه في مصر. مما يعني خرابه كثير من الصناعات ويتفارق عشرات الالاف واغلاق الاف يعني المصانع. وهذا اقصى ما يستطيع الحديث عن حادث المسلمين للأسف الشديد والامر يحتاج - 00:16:10 الى آآ موقف على مستوى هذه الكارثة وهذه الجريمة العظمى آآ يعني آآ الذي لا يصب معنى فقط اعتذروا لان هي المسألة اذا مر مثل هذا سوف يتمادونك. ويذكر هذا في موقع او اخر وما - 00:16:30 سفراء بمثل هؤلاء يعني في الحقيقة اه ليس المطلب ان يقال اعتذروا ها اعتذروا بعد ما ذبحوا آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كفرا مع كفراهم لا تستغفر الا من هو منهم زيادة في الكفية. ولو كان للمسلمين يعني وضع آا - 00:16:50

يعني آا افضل مما كان المفروض مش الطلب الاعتراف ان ان يطلب يعني تسليم هؤلاء المسؤولين الصحيفة وعن هذه الرسوم الى محكمة اسلامية في البلد الاسلامي. ليحاكموا طبقا للشريعة الاسلامية. لماذا؟ لأنهم ارتكبوا جريمة في حق سيد المرسلين - 00:17:20 صلى الله عليه واله وسلم. لنا في ذلك اذا قال المسلمون ذلك فلهم في ذلك اسوة بامريكا. التي تحاكم المجاهدين ودينها مع انهم لم يضعوا امرهم. لكنها اعتبرتهم اعداء لها. وابدعت ان من حقها ان تتحقق هذا بقوانيتها - 00:17:40

فاولى ان يحاكم هؤلاء دينهم في البلد الاسلامية في الشريعة الاسلامية. آا لأنهم آلو المسلمين ابيا. ليس هناك افظع وابشع ولا يعني اسوآ آا منها. يقول الله تبارك وتعالى والذين يؤذنون رسول الله لهم عذاب اليم. ويقول عز وجل ان الذين يؤذنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا - 00:18:00

يعني ويقول الله عز وجل آا مبينا المؤمنين انه سيولها سوف يحصل. يقول عز وجل ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا. فما كثيرا فالله سبحانه وتعالى يدافع عن نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يضيع رسول الله شيئا كما جاء في الحديث ومن يعصي الله ورسوله فانه لا - 00:18:30

الا نفسه ولا يضر الله شيئا. فان كان الله عز وجل يدافع عن الذين امنوا فلا شك انه تبارك وتعالى تدافع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولتبشر بالوباء وبالخزي باذن الله تعالى وانت رجل مبين. اه - 00:19:00

بهذه الجريمة التي يعني يتواصون بها ويرفعون اللائم عن مرتكبيها وسوف يتحقق فيهم قول الله تبارك وتعالى مشاريعك يعني الذي سوف ينقطع اه ذكره ونبوء بالحسنة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى آا ان الله منتقم لرسوله صلى الله عليه وسلم منا - 00:19:20

عليه وسلم. ومظهر لديني ولكذب الكاذب. اذا لم يمكن الناس ان يقيموا عليه الحد. ونظير هذا وحدثناه اعداد من المسلمين العدول اهل الفقه والخبرة. اما جمعوه مرات متعددة. في حصر الحصون والمداين - 00:19:50

السواحل الشامية لما حصر المسلمين فيها بنى الاصلف في زماننا قالوا كنا نحن نحصر الحصن او المدينة الشهر او اكثر من الشهر وهو ممتنع علينا. حتى اذا كان لا يبأسوا منه. حتى اذا تعرض اهله - 00:20:10

برسول الله صلى الله عليه وسلم والحقيقة في عرضه تعجلنا فتحه وتيسير. ولم يكدر يتاخر الا يوما او يومين ثم يفتح المكان عنه ويكون فيه الملحة العظيمة. قالوا حتى ان كنا لنتباشر بتتعديل الفتاح - 00:20:30

اذا سمعناهم يقعون فيه مع امتلاء القلوب رضى عليهم بما قالوا فيه صلى الله عليه واله وسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يسلط الله عن شتم - 00:20:50

الولعة لهم يشتمون مدمما ويلعنون مدمم وانا محمد. صلى الله عليه واله وسلم. هذا الحديث رواه البخاري. كان الكفار من قريش من شدة كراحتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. يتتجنبون ذكره باسمه الشريف - 00:21:10

دل على المدح والسلام محمد من الحمد لله المدح والثناء فكانوا يتتجنبون انا اسمي بما فيه من السماء عليه صلى الله عليه وسلم فيعبدون الى ضده ويدخلون مذموم. يعرضوا التعبير عنهم. فاذا نجحوه بسوء قالوا - 00:21:30

جعل الله في مهمته يعني هذا من نصرة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى لانه اه لان الله صرفهم عن ان ينطقوا باسمه. فيما انه ليس هو مدربا اهنا هو محمد. اه هذه العلاج الذي - 00:21:50

نبيه انصرف ذنبهم الى هذا الاسم الذي اه يعني اختاروه وهو مدمم. لان مذموما ليس اسمه اه صلى الله عليه وسلم فكان الذي يقع منهم في ذلك مصروف الى غيره. شخص لا وجود له يدعى هنا. وان كانوا هم يفسدونه - 00:22:10

بنفسه او عينه صلى الله عليه واله وسلم. يقول الا ترون كيف يخسف الله عن؟ كيف يصرف الله عن؟ طبعا انا كفيناك المستهلك. ليس الله بكاف عبدا؟ بل لا تزوج - 00:22:30

كيف يصرف الله عن قريشي ولعنه؟ يشتمون هدمانا ويلعنون مدمما وانا محمد. فنزع الله سبحانه وتعالى اسمه ونعته عن الذاي

وفرق ذلك الى من هو مذموم وان كان المؤذن ائماً خصباً على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

كذلك تلك الرسوم التي رسمها هؤلاء الرسامون هي قطعاً لا تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في رسمها اه لان هذه الملامح القبيحة التي يدعون ليست هي اوصاف رسول الله صلی الله عليه وسلم الخلفية. آآ لانه كان يعني اجمل - 00:23:10

رشق عليه الصلاة والسلام. يعني كل الفضائل التي كانت في الانبياء اجتمعت في رسول الله صلی الله عليه واله وسلم كما قال الشاعر ها؟ زكروني فمن باب العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم. اكتشفنا شوية في حافظين - 00:23:30

فمبغ العلم فيه انه بشر وانه خير خمس كلهم صلی الله عليه واله وسلم. فهي تعبّر عن ملامح رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولا هي تعبّر عن اه خلقه - 00:24:00

صلی الله عليه واله وسلم الذي فتح الله تعالى لشره وانك لعلى خلق عظيم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن سنة الله ان من لم يمكن المؤمنين - 00:24:20

ان يعذبوه من الذين يؤذون الله ورسوله فان الله سبحانه ينتقم منه لرسوله ويكتفيه ايامه. وكان قال تعالى فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناكم المستهلكين. انا كفيناكم المستهزئين. وان - 00:24:40

المستأجرين هو تحقيق لقوله تعالى ان شائقك هو الابتر. وقال عز وجل في الحديث القدسي من عاد لي ولها فقد اخرجني بالمحاربة فكيف بمنع الانبياء؟ وكيف بمن عادى سيد الانبياء والمرسلين صلی الله عليه واله وسلم - 00:25:00

اسمح له اذا استقرأ لك قفص القرآن الكريم اه المذكورة في كتاب الله نجد ان الامم الكافرة انما اهلکوا حين اذن الانبياء وقابلوهم بقبح القول او العمل. كما قال لوحدة عليه السلام ربى اني مغلو فانتصر - 00:25:20

بالاضافة الى كفرهم فانه آآ يعجل له العناء والانتقاء. كذلك بنو اسرائيل الا لو غلبت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا برغبة من الله ولم يكن لهم بفضلهم الانبياء بغير حق بجانب كفرهم. ولعلك لا تجد احداً اذى نبياً من الانبياء ثم - 00:25:40

فلم يتبع الا ولابد ان يصيبه الله تعالى بقضاء. وقد كان يقع شيء من هذا من المشركين. لشريك قريش وغيرهم كانوا يؤمّنون رسول الله صلی الله عليه واله وسلم بالقول وبالفعل وكم آآ رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:26:10

كانت لا ثابتة ليرد هجاءه ويکید لهم الصاع صاعقة. آآ وكان صلی الله عليه وسلم يقول له اهجمهم وجبريل معك. وكان من اه ذلك ان بعض المشركين هجرروا رسول الله - 00:26:30

اللي هو ادبه آآ قال يعني آآ حسان بن اسامة رضي الله تعالى عنه شعراً يقول فيه مخاطباً لهذا هجوت محمداً فأجبت عنه وعنده الله في ذاك الجزء فاجوه ولست له بکفر فشرکما لخیرکما الفداء. فان ابى ووالده وعرضي لعرضه - 00:26:50

فيکم لقاوه هدمت مباركاً براً حديثاً امين الله شيبته الوفاء فمن يهجو رسول الله منکم ولا يمزحه وينصره سواء. فالزبط بفضل الله تبارك وتعالى انا كفيناكم المستهزئين. ولقوله فسيکفيکهم الله وهو السميع العليم. وقوله تعالى اليس الله بكاف عبده؟ وقوله تعالى الا تتصرون - 00:27:20

فقد نصره الله وقوله تعالى لتومنوا بالله ورسوله وتعذبوه وتغفروه وتسبحوه بكرة واصيلاً وقوله تعالى من كان يضل ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليردد بسببه الى السماء ثم - 00:27:50

فالينظر فليذهبن کیدهما وهذه في سورة الحج. من كان يأمر الا ينصره الله. من كان يظن ان الله سبحانه وتعالى لن ينصر ونبيه محمدما صلی الله عليه وسلم على من عاده وعاد آآ دينه وعاد رسالته يعني زي ما انت بتقول لواحد كده - 00:28:10

يعجبك هذا الموضوع اه الا فمت. رح مت. من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والآخرة هو لا لن يستطيع ان يحول دون نصرة الله الذي. وانما كل ما يستطيع ان يکید نفسه. يروح للفحمة. فليضرب بسببه - 00:28:30

كل السماء بزاف ويطلع بقى على كرسي وبعدين بیحرکه ویحصل عملية اعداد. ثم ليقطع ان يقطع صلته بالامر فلينظر هل يذلن کیدهما یغیظ؟ هو لا یعبد الا نفسه ولا یهلك الا نفسه ولن یستطيع ان یحول دون نصرة - 00:28:50

الله تعالى كان اليهود صلی الله عليه واله وسلم. المسلمين ما استطاعوا عليهم ان یرددوا اه قول اه ذلك الشاعر اه المشرق فسيأخذ

تأر الله انصار دينه وله امس اخرون وازواجه. فانصار هذا الدين - 00:29:20

اه الاوز والفروج سوف اه يعني يبقون اه دائما اه لينصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبيزوا وعلى قوله صلى الله عليه واله وسلم. قال ابو جهل اليوم لاصحابه من المشركين. فليعفروا - 00:29:40

محمد يريد ان يسجد على الارض امامكم تقبيل نعم. فقال واللات والعزي فاني رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته او لاحشرن وجهه في التراب. قال اتي رسول الله صلى الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلبي. زعم ليطا على رقبته. رآه يوم - 00:30:00
هيصلب عليه الصلاة والسلام توجه نحوه ليطا على رقبته قاتله الله. قال فما فجأه منه من اصحابه فلا فجأهم منه الا وهو يمكث على عقيبه وييتفغ بيديه. يتراجع الى الوراء ان تعترف - 00:30:30

هم لا يرونها بيديه. قال فقيل له مالك؟ وهذا الحديث في صحيح مسلم. فقيل له ما لك؟ قال ان بيبني فانه لقد دخل بالنار وهو لا واجنه. ملائكة تذوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول - 00:30:50

الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني ما خطفته الملائكة عضوا عضوا. لو غنى به لاختطفته الملائكة مصدق قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين. الحوادث كثيرة جدا وفي الحقيقة تستحق ان تفرض في تصنيف - 00:31:10

فال فعل وهمة انواع من الباحثين ليجمع حوادث انتقام الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فانها متواترة منها مثلا انه كان رجل وهذا الحديث اه في البخاري. انه كان رجل نصراني فاسلم. وقرأ البقرة والى ابراهيم - 00:31:30

وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. فعاد نصراني في عام الفجر من جديد الى النصرانية. واخذ يقول لا يدري محمد الا ما كتب له. يعني كل ما يأتي به من القرآن هذا انا الذي كتبته له. يعني هو الذي دله عليه من عندي هو - 00:31:50

فدنفوه فاصبح وقد نفضته الارض. فقالوا هذا فعل محمد واصحابه. لم لا هرب منهم نبشوا عن صاحبها. فانقذهم. ده هم جم مقابلين يبقى حكم القبر وطلعوه تاني. فحفروا له فاعمقه - 00:32:10

له في الارض ما استطاعوا. فاصبحوا وقد لفقتهم. وفي المرة الثالثة علموا انه ليس من الناس مساء الخير في العراق. عز وجل لابنه صلى الله عليه وسلم ونصرته اعملها الحواجب العجيبة في ذلك ما رواه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه الكاملة - 00:32:30

قال كان النصاري قال دل علي انهم كان النصاري ينشرون دعاتهم بين قبائل المغول طمعا في تنصيرهم وقد نهج الطاغية هولاكو سليل الدعوة بسبب زوجته الصليبية بطرس قاتلون. وذات مرة توجه الى ما عقد من - 00:33:00

النصاري لحضور حفل مجاهيدي كبير عقد بسبب تنصل احد امراء المغول فركب واحد من دعاة النصاري في شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان هناك كلب صيد مربوط. فلما بدأ هذا - 00:33:20

الصليبي الحائط في سب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجرkin وهج ثم ركب عليه وخمشه بشدة فخلصوه منه بعد ذلك. فقال بعض الحاضرين هذا بكلامك في حق محمد. صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:33:40

طالبين كلاما بل هذا الكلب عزيز النفس. كلب عنده كرامة. فالهدف كلبه عزيز النفس. رأني اشير بيدي فغم اريد ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم عندما قطع الكلب رباطه ووثب على عنق الصليبي وقرع آآ زوره او حلقه في الحال - 00:34:00

فمات الصليبي من فوره فعندما اسلم نحو اربعين الفا من المغول. يعني كذلك آآ بعض آآ صاروا متوجهين الى قيمة لاذية النبي صلى الله عليه واله وسلم. اه يعني احد ارقام الاسلام وهو اللؤلؤ العابرين - 00:34:30

الحادث لما علم بذلك لم يتحرك الا و معه قيود تعددية. سأله عددتهم فاخبروه بالعدل سلفنا. فالعبد قيودا بعد هؤلاء المعذبين. فادرکهم عند النحلتين فاحاط بهما فسلموا انفسهم فقيده و كانوا اكثر من ثلاثة مقاتل. واقبل بهم الى القاهرة فكان يوما مشدودا - 00:35:00

وهذا من اتصال الله عز وجل لرسوله بالأسباب بان يقييد من يغضب عنه النبي صلى الله عليه وسلم باقامة حكم الله فيمن آآ يؤذني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حتى في العصر الحديث الحرام كثيرة ولذلك تستحق ما يلتزم نفسه لاستقرارها - 00:35:30

هناك رجل اراد ان يحصل على الشهادة العليا آآ في الخارج فذهب اليه شهادة عليا الإسلامية وكانت تتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. طلب العلم استاذة النصراني ان يسجل - 00:35:50

في رسالتى لا فيه انتقاص للنبي صلى الله عليه وسلم هو تعريض به ثمنا لتلك الشهادة. فتردد الرجل بين القبول والرفع ولكن له فضل اه وآخر الدنيا على الآخرة. واجابهم الى ما ارادوا طمعا في نيل تلك الشهادة - 00:36:10

اول حاجة فنحن عاد الى بلده فوجئ بهناك جميع اولاده واهله في حادث مفاجئ ولا عذاب الاخرة اشد هناك قصبة قصة الشيخ محمد شاكر والد آآ الامامين الجاهلين آآ احمد ومحمود شاكر - 00:36:30

رحمه الله تعالى وكان وكيل الازهر الشيخ محمد شاكر رحمة الله. آآ ذكر او حکى هذه القصة الشيخ احمد شکل عنده والدته الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقا ان مولده كفر احد خطباء للصراع وكان فصيحا متكلما مقندا - 00:36:50

واراد هذا الخطيب ان يمدح احد امراء مصر عندما اكرم طه حسين. فقال في خطبته وهو يحكم الجمعة. فيريد ان الامير. فقال في خطبتي تعليقا على اكرام هذا الامير لطه حسين. جاءه الاعمى - 00:37:10

ما عبس بوجهه وما تولى. وهو يريد بذلك التعريض لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث ان القرآن ذكر مع الاعمى فقال تعالى عبس وتولى ان جاءهم دعم. وبعد الخطبة وقف الشيخ - 00:37:30

محمد شاكر رحمة الله تعالى امام الناس وقال له ان صلاتكم باطلة. وامرهم ان يعيدوا صلة الجمعة لأن الخطيب كفر بهذه الكلمة التي تعتبر شتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق التعريف للتصریح - 00:37:50

هذا ولم يكن الشيخ محمد شاكر رحمة الله تعالى من يطلقون الاحكام جزاها ولم يكن يفعل ذلك بفضله الدنيوي او لمرضاة للسلطان لأن الحالة تابعنا في ذلك الزمان لم تكن مثل ما هي عليه الان في زماننا زمان الاصفار - 00:38:10

لكن الله سبحانه وتعالى لم يدع هذا المجرم لهذا المجرم ظلمه في الدنيا. قبل ان يجزيه جزاءه في الاخرى. فاقص فهي كلشيخ احمد شاكر رحمة الله يقول فاقسم بالله لقد رأيت بعيني رأسي بعد بعض سنين - 00:38:30

وبعد ان كان عاليا منتخبا مستعزا بمن لاذ بهم من العظماء والكراء رأيته مهينا ذليلا خادما على باب مسجد بالمساجد القاهرة. يتلقى نعال المسلمين يحفظها في ذل وصبر حتى لقد خجلت ان يراني وانا اعرفه وهو يعرفني. لا شفقة عليه فما كان موضعا للشفقة ولا سمعت تنفيذ - 00:38:50

فالرجل النبيل يسمو على الشماتة ولكن بما رأيت من عبرة وعظة. قصة اخرى اه تعكس اه قول الله تبارك وتعالى انا كفيداك المستهزئين. اه زمانها يوم الاحد الاول من اغسطس - 00:39:20

اه سنة ثلاثة وتسعين وتسعمائة والف. في الساعة الثانية مباراة. اه والمكان هو ركن الخطباء في كثيفة الشهيره بوسط العاصمة العاصمه البريطانية. لندن. اما الحديث الذي وقع فهو ان بعض - 00:39:40

المسلمين الانجليز المؤهلة لدعوةبني جلدتهم الى الاسلام. اعتدوا ان يتواجدوا بصفة اسبوعية في ركن الخطباء بالحدائق المذكورة. وهم اخوة سلفيون. ليتجاوبيوا عن الخطابة في هذا المكان داعين الى توحيد الله عز وجل وهم - 00:40:00

وحيث حقائق الاسلام ومفندينا آآ شبهاتي اعدائهم في اليوم المذكور وقف الاخ ابو سفيان من الدعاء المشهورين المعروفين. ابو الاخ ابو سفيان داعيا الى الله عز وجل دور على انه رجل بريطاني نصراني فاخذ يقاطعه ويتشوش عليه ثم تدنى ما هو اشنع ثم تدنى الى ما هو اشع - 00:40:20

تطوعت له نفسه ان يلعن ويسب الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام. فلم يمهلهم الله عز وجل طرفة عين واذا بالخيت يخر في الحال على وجهه صبيعا لليدين وللقدم بعد ان دل على نفسه - 00:40:50

واخذت الرغبة الكريهة المقززة تبعث من فمهما. وفشلت كل محاولات اسعافه اذ كان قد وافضل الى جنبي السماوات والارض جل ععلا. وكان احد رجال الشرطة البريطانيين المخصصين لحفظ الامن يرقوا الموقف برمتة مع الحاضرين عن الكفاءة. فلما نقضوا ايديهم منه وايشوا من حياتهم - 00:41:10

اخير الشرطي نحو اخيه ابي سفيان قالا له هذا ربك قد انتقم منه في الحال فاجابه ابو سفيان نعم هو الله الذي فعل ذلك ذكرها الروح القدس كي تعиде الى الحياة اذا استطاعت. هذا ايضا قوله تعالى انا كفيناك - [00:41:40](#)

هذه القصة يعني اهانا كنت في لندن بعد اخويا في اسبوعين. وسمعت ان الاخوة الذين حضروا هذه الحادثة وكانوا يعني شهود اعيان مما يناسب هذا المقام آآ ان نجعل الشق الثاني من الدرس حول - [00:42:00](#)

في عظم مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر بعض خصائصه صلى الله عليه واله وسلم. هناك بعض اه كما حضر لبيان مقام رسول الله ربى تبارك وتعالى. آآ ومنها ايات كثيرة آآ - [00:42:20](#)

فسمحوا حول هذا المعنى سورة الفاتحة. انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليرى خبرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم عليك ويهديك صراطا مستقيما. قوله تعالى و يتم نعمته عليك قال - [00:42:40](#)

فشایف المفسرین رحمهم الله اي باظهاره ایاك على عدوک ورفعه ذکرک في الدنیا کغفرانه ذنوبک فقال القرطبی يتم نعمته عليك في الجنة وقيل بالنبوة والحكمة. وقيل بفتح مكة والطائف وخیر - [00:43:00](#)

وقيل بخضوع من استكبر وطاعة من تدبر. وقال الشوكاني ويتم نعمته عليك باظهار دینک على الدين کله وقيل للجنة وقيل بالنبوة والحكمة. والالوی ان يكون المعنى ليجتمع لك مع الفتح تمام النعمة بالمغفرة - [00:43:20](#)

بداية الى صراط مستقيم وهو دین الاسلام. من هذه الايات قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. فهذا الى الله له صلى الله عليه وسلم ان يحدث امته بما انعم الله عليه ليعرفوا ويعتقدوه ويزدادوا - [00:43:40](#)

توفي حبا له وتعظيمه. اه فالتحدد بالنعمه في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب في حق غيره من افراد الامة جائز الى امن العشب والرياء. يقول الله تعالى ما ودعك ربک وما قلی - [00:44:00](#)

بهاء والليل اذا سجي ما ودعك ربک وما قلی. فهذه عامة يعني ما تخلى الله عنك ابدا ولا هجرک ولا وفي السيرة يروى ما يشهد لهذا المعنى ان الله دائمآ كان يوالی حبیبه وخلیله - [00:44:20](#)

فقد سخر له عمه الذي قال بذلك والله لن يصلوا اليك بجمالهم حتى اوصل في التراب دفينا. وذكر ابن هشام في رعاية عمه له انه كان اذا جن الليل وارد ان وارد ان - [00:44:40](#)

تركه مع اولاده يذهب الى الموت حتى اذا اخذ كل المضجع عمل عمه الى واحد من ابنائه فاقامه واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنام موضعه ويدهب بولده لينام مكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كان هناك من يريده - [00:45:00](#)

فرأى مكانه في اول الليل ثم جاء اه بعد ذلك فيقع هذا السوق بابنه اه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تماما كما فعل الصديق عند خروجه الى الغار او عند في الطريق الى الغار فكان رضي الله تعالى عنه في غاية الخلع في اثناء اللحية - [00:45:20](#)

يتذكر آآ يعني كان في حالة عجيبة يمشي وتأرة يمشي وراءه رمي بالرسول صلى وسلم سأله عن ذلك ما سر هذا التردد بين امام وخلف؟ فقال رضي الله عنه اذکر الرصد فاكون - [00:45:40](#)

ان الاعداء قد يأتون بالامام فيأتي امامك لابنائك. وانقل الطلبة الذين يطالبون بالخلق فاكون وراءك فقال اتريد لو كان سوء يكون بك يا ابا بكر؟ قال بلى فداك ابی وامي يا رسول الله. ثم قال ان اهلك اهل - [00:46:00](#)

وحدي ومن تهلك تهلك الدعوة. من ذلك ايضا قوله تعالى والله يعصمك من الناس. صلى الله عليه واله وسلم يقول ابن كثير رحمه الله ومن عصمة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم حفظه له من اهل مكة وخلاله بها وحسه - [00:46:20](#)

ومعانديها ومطرقها. مع شدة العداوة والبغضة ونصب المحاربة له ليلا ونهارا. بما يخلقه الله تعالى بنا الاسباب العظيمة بقدرها وحكمته العظيمة. في ابتلاء الرسالة بعمه ابی طالب. اذ كان رئيسا - [00:46:40](#)

كبيرا في قريش وخلق الله في قلبه محبة طبيعية يعني ليست شرعية دينية وليس محبة الطبع والكرامة فخلق الله في قلبه محبة طبيعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا شرعية. ولو كان اسلم لاجترأ عليه كفر - [00:47:00](#)

وكبارها. ولكن لما كان بينه وبينهم قدر مشترك في الكفر هابوه واحترموه. فلما مات ابوه لا نريده المشركون ابا يسيرا. ثم قيم الله له

الانصار في ايعوه على الاسلام. وعلى ان يتحول الى داره - 00:47:20

المدينة فلما صار اليها حموه من الاحمر والاسود. فكلما هم احد من المشركين واهل الكتاب في سوريا كاده الله ورد كيده عليه. لما
كادهم يهود بالسحر حماه الله منهم. وانزل عليه سورة الالف - 00:47:40

هذه الآيات قوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى - 00:48:00

ولسوف يعطيك رب ما ترضي. الم يجدر يتيمها فاوى؟ يعني انه منذ ولادتي ونشتهي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يتبعهه آآآ
بحفظه. فصامه عن دنس الشرك. وطهره وشق صدره - 00:48:20

وكان رغم دفنه سيد شباب قريش حيث روي انه آن عمه قال عندما خطب خديجة آليتزوجها فقال فتى بالله يعادله فتى من قريش حلما وعقولا وخلقا الا رجح عليه. أما قوله تعالى - 00:48:40

ولسوف يعطيك ربك ففترضي. قال بعض العلماء يعطيه في الدنيا من اتمام الدين واعلاء كلمة الله والنصر على الاعلى. والجمهور على انه في الاخرة وفصلت مواضعها بما قوله تعالى العطاء الذي سوف يعطيه الله اليأس ولسوف يعطيك ربك ما تقع. اه يوضحه قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:49:10

ويقول نفسي حتى يصلوا الى سيد ولد ادم صلي الله عليه وسلم فيقول المها؟ انا لها - 00:49:40

ومنها الحوض الموروث وما خصت به امته غرا محجلين يردون عليه الحال. ومنها الوسيلة وهي منزلة رفيعة عالية لا تنبغي الا لعبد واحد كما في الحديث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليه - 00:50:00

صلى الله عليه وسلم. وصلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تتبغى الا لعبد واحد. وارجو ان اكون انا هو الشفاعة في دخول الجنة كما في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اول من تفتح له الجنة. واما رضوانا - 00:50:20

الجنة يقول له بك امرت الا افتح لاحد قبلاك. صلى الله عليه واله وسلم. ومنها الشفاعة حتى لا يقرأ احد من امته في النار آآ يعني آآ هذا ايضا آآ مما - 00:50:40

يأخذ بقوله تعالى وسوف يعطيك ربك ففترضي. آآ وكما جاء في الحديث حملوه الا سوف آآ او نرضيك في امتك ولا نسوء. حينما يكتب
وقال يا رب امتی فقل لهم تبارك وتعالی يا محمد ان ستراءضيك في امتك او سترضيك في امتك ولا نسوء - 00:51:00

يعني اه عد بعض العلماء هذه الاية من ارجى ايات القرآن الكريم. من اعظم ايات الرجاء وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرض احد من امته في الارض. وآف في بعض الاديان في قول بعضهم - 00:51:30

قرأنا في الصحيح ولسوف نعطي تسر قلوبنا ذاك العطاء وحاشي يا رسول الله ترضى وفيينا من يعاند او يسأل. وقال اخر اترضى حبيبي ان تكون منعم؟ ونحن في جمر لظى نتقلب - 00:51:50

الله يخلف الرحمن في سورة الصبح؟ وكيف ترضى وفيها ماعذبون؟ وفي الحقيقة هذا الكلام فيه تحفظ هو كلام طيب لأن المسألة ليست باليه؟ يعني بالتعاطف مجرد التعاطف. والا فقد دلت نصوص الوعيد على ان من المسلمين من - 00:52:10

سیدنا رسول الله يرضي ما يرضي ربه. وما يرضي ربه تتحقق صفة العدل. مع من يستحق ذلك من استوجب دخول النار حتى ولو كان من الموحدين. الا لولا يحمد فيه. واضح؟ هو يؤذيه ما يرضي ربه. وقد اخبر الله -
00:52:30

قال تعالى ان من عده وحكمته انه يعد البعض يعني ان كانوا لا يختنون فيها والا لو كان الامر لمجرد التعطف لما كل حق عصفور ولا تالم طفل ونحوه ذلك. لكن ذكرنا هذا النوع من الاستطراف آآا اشارة لهذا المعنى - 00:52:50

يعني كما رأينا من ذلك ايضاً شهادته صلى الله عليه وسلم على الرسل وشهادته امته على الامم. في حين انه هو لا يحتاج الى من يشهد له. فالرسول عليه السلام سوف يكون شهيدا - 10:53:00

الوصول انهم ابلغوا ابنتهم. وتكون امته شهيدة على الامر. ان الرسل يعني اه ابلغوا اما قول الله تعالى ووожدك ضالا فهدى.

فمعناه وجدك غافلاً عما تعلمه الآن من الشرائع. واسرار علوم الدين - 00:53:30

التي لا تعلم بالفطرة ولا بالعقل. وإنما تعلم بالوحي هذا معنى الضلال. فهذا إلى ذلك بما أوحى إليك. فما على هذا القول الذهاب عن العلم. والدليل قوله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحًا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان - 00:53:50

ولكن جعلناه نوراً نهدي به من يشاء من عبادنا. وقال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل عليك عظيمة. وقال عز وجل وإن كنت من قبلهم أي القرآن لمن الغافلين. وقال تعالى وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة - 00:54:10

اما اذا آآ حمل الضلال على حقيقته فإنه هناك كما اه قال ابو عيyan ابا محيان قال رأيت في النوم اني افكر في هذه الجملة. فاقول على الخبر ووجد اي وجد - 00:54:30

وكضالة فهداه بالله. ثم اقول على حدث مضارف. يعني ايه؟ كقوله تعالى القدر والتقدير ايه؟ وسائل اهل الخير. وسائل الخير التي هو ابني وسائل القرية التي كنا فيها. يعني اسأل اهل القرية. وكذلك - 00:54:50

ضالة يعني وولدك رهفك او قولك ضالين فهداهم بك. فلذلك واراده الميساوي الكريم. قوله تعالى اي فقيراً فاغناه بمال عمه ثم ببذل خديجة رضي الله عنها ثم بمواساة الانصار ثم جاءت غنائم حنيف فاعطى عطاء من لا يخشى الفقر. واخيراً توفي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10

مرهونة في اعصر من شعبه وكان غناه قبل كل شيء من النفس والاستغناء عن الناس وكان اجود من المرسلة وهداه الله ايضاً بما لا غنى بعده ابداً وهو وهو ما جاء في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من - 00:55:40

والقرآن العظيم. ثم قال لا تمدن عينيك يعني بعد ما املك الله بالقرآن لا تمدن عينيك اذا ما منفعتنا به ازواجاً منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم من لم يتغنى بالقرآن فليس لله - 00:56:00

وقوله تعالى واما بنعمه ربك فحدث قيل المراد بها المذكورات والتحدث بها شكرها العملية من ايواء الياس كما اواه الله واعطاء السائل كما ابغاه الله وتعليم المسترشد كما علمه الله. وهذا - 00:56:20

اي كما انعم الله عليك فتنعم وانت على غيرك تأسيا بفعل الله معك. وقيل التحدث بنعمه الله هو الكريم من اية او حديث. والنعمة هنا عامة لتمثيلها. واضافتها كما في قوله وما بكم من نعمة فمن الله - 00:56:40

كلنا بيد الله تعالى. واعظم النعم واولادها واظهرها نعمة الوحي. لقوله تعالى اليوم لكم دينكم وسلمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. ولا يبعد ان يكون صلى الله عليه وسلم - 00:57:00

نحر مائة ناقة في حدة الوداع لما انزل الله عليه هذه الاية ففعل شكرنا لله على اسلام النعمة انا باكمال الدين. ثم عدد عليه نعمه العظمى في السورة الثانية لسورة الضحى. فقال عز وجل الم تشرح لك - 00:57:20

قيل هو شهر صدره الشريف وغسله وملؤه حكمة وايماناً. وقيل هو توزيعه للمعرفة والإيمان وجعل قلبه وعاء للحكمة. وفي البخاري عن ابن عباس الا نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام - 00:57:40

كثير في تفسيرها صورناها وجعلناه فسيحاً رحيباً واسعاً لقوله تعالى فمن يضل الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. وقد قال تعالى اكمل شرح الله صدره للإسلام فهو على نون من ربه - 00:58:00

قوله تعالى وضعنا عنك وزراً. وثم قال ورفعنا لك ذكرك. اما جزء ونسبة الذنب الى البيت صلى الله عليه وسلم فهذا فيه كلام مفصل في قضية عصمة الانبياء. آآ حيث ان ما يصدر من الانبياء آآ - 00:58:20

اه يطلق عليه زنباً او وزراً اه واحد الاعتبارين اما ان النبي يفعله ظناً انه يوافق ما يرضي الله فيبين له او انها آآ يعني آآ انما آآ هي من باب الطرف الاول لكنها في حق الانبياء يطلق عليها اه وزر كما اه بقصة ابراهيم والسلام في البيت ونحو ذلك. والا وهي - 00:58:40

في ذلك يقول حسنات الاطراف سينات المقربين. والله تعالى اعلم. اما قوله تعالى لك ذكرك. قيل هو رقم حسي حسي في الاذان والاقامة. وفي الخطب على المنابر يعني رفع عن الاماكن - 00:59:10

حاليا كذلك الافتتاحيات الكلام في الامور الهامة. واستدلوا لذلك بالواقع واستشهدوا بقول رضي الله عنه بالنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد وضم الله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وضم - 00:59:30

غسل النبي الى اثنين اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له بلا اسمه ليجله. فمن عرشه محمود وهذا محمد. صلى الله عليه واله وسلم. ومن رفع علمه صلى الله عليه وسلم. ذكر صفتة واسمه - 01:00:00

من كتب الانبياء قبله حتى عرف بالامم الماضية قبل مجيهه. ومن ذلك جعله تعالى الوحي ذكره له يقول تعالى فاستمسك بالذى اوحى اليه انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك - 01:00:20

رفع رجليه صلى الله عليه وسلم انما هو عن طريق الوحي. ورفعنا لك ذكرك. وان اولئك اه سواء كان رفع ذكري عن طريق الوحي بنصوص من توجيه الخطاب اليه - 01:00:40

مثل مثلا اه ان الله سبحانه وتعالى خاطبه ما في القرآن ابدا يا محمد. وانما مع ان نجد ايه؟ يا ادم زيادة يا ابراهيم يا عيسى ابن مرريم فاليهود اما في رسول الله فلم يدعو الله تعالى باسمه ابدا. وانما قال يا ايها الرسول - 01:01:00

يا ايها النبي يا ايها المتخذ يا ايها المظلوم وما صرخ باسمه الا في مقام الرسالة. محمد رسول الله شهادة من الله عز وجل على صدق رسالته. ايضا يذكر باسمه في فروع التشريع سواء في - 01:01:20

او الاقامة او التشهد او الفقراء او الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فحتى يبقى اسمه يقترب ببسم الله تعالى. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا كذلك قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر قيل يا معاذ وقيل صفة وعan على نية قالوا - 01:01:40

انه علم على نهر في الجنة. وعلى الوقف قالوا انه فوعي اي الخير الكثير. لتسدل به على ما جاء في السنة من الاحاديث الصحيحة منها ما رواه البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما عولج برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:00

السماح قال اتيت نهرا حاجته في باب اللؤلؤ مجوف. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر على هذا النهر في الجنة. وانت من المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في البخاري سئلت عن - 01:02:20

قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر قالت هو نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئه عليهم الدر المجرف آنيته كعدد النجوم. وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكون - 01:02:40

نهب في الجنة من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ وما فيه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وقال عز وجل صحيح. وبسنده ايها البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال في - 01:03:00

هو الخلف الذي اعطاه الله اياه. ولما سئل سعيد بن جبير ان الناس يزعمون انه اي كوثر نهر في الجنة قال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. اذا الكوثر هو الخير الكثير والحق او النهر هو من جملة - 01:03:20

ذلك الخير الكثير الذي اعطاه الله عز وجل اياه. وكما تعرفون ان الآية نزلت ردا على من عير النبي صلى الله عليه وسلم بانقطاع من الذكور فوصفه بأنه الاكثر وقالوا ان محمد سوف يأتيكم آآ شأنه انه الى متى لن يكون له - 01:03:40

فأنزل الله عز وجل مواساة لنبيه وردت على هؤلاء قول قوله تعالى بدون كلمة كل لم يقل كل الا اعطيتكم فاما النكاح مباشرة وهذا هو دفاع الحبيب عن الحبيب. بدون اي وسقة كل من الداخل كله كما يأتي غير هذا الموضوع. انما قال انا - 01:04:00

حقيقة انا اعطيتك الفرصة فصل لربك وانحر. شكرنا على هذه النعمة. ثم قال ان شائقك هو الابتر لابد ان ينقطع بكم وان ينحني بهذه السنة الماضية. وان ثم استدل بعض على ان الذين آآ - 01:04:20

اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لابد ان يكون نفسهم قبل القطع. اما حقيقة واما حقدا. فانه اذا دخلوا في الاسلام فقد انقطع نفسه ايه؟ حكما. لانهم هؤلاء استمروا على الاسلام ولم يبقوا على يعني دين - 01:04:40

من المشركين. من النعم التي امتل الله عز وجل بها على نبينا. صلى الله ما اوزعه له على القلب واللسان والجوارح من حقوق زائدة على مجرد التصديق ببنوته والله سبحانه وتعالى لم آآ يكتفي آآ منا بمجرد التصديق في الله سبحانه وتعالى - 01:05:00

وانما وجه زيادة على ذلك عبادات على القلب والجوارح واللسان الله سبحانه وتعالى لحرمة رسوله صلى الله عليه وسلم مما يباح ان

يفعل مع غيره امورا زائلة على مجرد التكليف بالاموات - [01:05:30](#)

فمن هنالك انه امر بالصلاه عليه ولا التسليم. بعد ان اخبر ان الله وملائكته يصلون عليه وجعلها قربة وعبادة. مما لا يزاله غيره من الاديان. صلى الله عليه واله وسلم. وجمعت صيغة الصلاه والسلام - [01:05:50](#)

جميع الخيرات ومن صلی عليه مرتاً صلی الله سبحانه وتعالیٰ عليه عثرا حظا للناس على ذلك. وقال صلی الله عليه وسلم فلم يصلی عليه خاطئ طريق الجنة. وقال صلی الله عليه وسلم البخیل فانی قلت عنده ولم يصلی - [01:06:10](#)

علي يقول تعالى ان الله وملائكته اشارة الى ايها؟ يعني قبل ان يأمرنا بالصلاه عليه صلی الله عليه وسلم اخبر بشرف هذه الصلاه. وان اه وتكلم عن هذا الامر الذي بدأ فيه بنفسه ان الله ثم تم بالملائكة. ان الله وملائكته - [01:06:30](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلی الله عليه واله وسلم. وهذا التشريف الذي شرف الله به رسوله صلی الله عليه وسلم بهذه الاية هو اجمع واتم من تشريف ادم عليه السلام - [01:06:50](#)

بسجود الملائكة له. لأن تشريفا يصدر عن الله عز وجل ابلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير ان يكون الله تعالى معهم فيه. والملايكه لا يحصي عددهم الا الله، ان الله وملائكته - [01:07:10](#)

صلوا على النبي انا فيه استمرار فالملائكة لا يخسرون عددا. فهل امر مستمر اثناء الليل واطراف النهار؟ ان الله وملائكته شكر بان سلم له الايه؟ الملائكة. ولم يكن آآ يعني قطعا الله سبحانه وتعالى. وآآ - [01:07:30](#)

تشريف رسول الله صلی الله عليه وسلم لهذا آآ صدر بان الله عز وجل يصلی على نبيه صلی الله عليه واله وسلم وهذا مستمر بخلاف تشريد ادم في سجود الملائكة فانه قام. وحصل لوحده وقطع. فان الله وملائكته - [01:07:50](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلی الله عليه واله وسلم. من ذلك انه اخبر ان النبیع آآ صلی الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن حقه ان يحب وان يؤثره العطشان - [01:08:10](#)

والجائع بالطعام وانه يجب ان يوقد بالانفس والاموات. يقول تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. فعلم ان رغبة الانسان لنفسه ان يصيبه ما يصيب نبيه. صلی الله - [01:08:30](#)

معتمدة من المشقة معه حرام. يقول حسان فان ابی ووالده وعرضي لعرض محمد منكم ومن حقه ان يكون احب الى المؤمن من نفسه وولده وجميع الخلق. كما قال تعالى قل ان كان امنا - [01:08:50](#)

وابناؤكم واخوانكم وزواجهم وعشيرتكم واموالكم طرحتمها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضى بها احب اليكم من الله ورسوله والجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. مع الاحاديث الشريفة كما في الصحيح - [01:09:10](#)

من قول عمر رضي الله عنه يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسي قال فانت والله يا رسول الله احب الي من نفسي قال الان يا عمر. وقال صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [01:09:30](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وهذا متفق عليه. الصحة ايضا صلی الله عليه وسلم قوله ان من اشد امته حبا. قوم اه يأتون من بعد يود احدهم لو رأني - [01:09:50](#)

به وماله يعني ان يضحى لاهلي وماله في سبيله ان يرى الرسول صلی الله عليه وسلم من شدة الشوق اليه. من ذلك الله تعالى امر بتعزيله وتوحيدته. فقال عز وجل وتعذبوه وتتوتروه. والتعذيب اسم جامع بنصره - [01:10:10](#)

وتغييره ومنعه من كل ما يغريه. والتوفير اسمه الجامع لكل ما فيه السكينة وطمأنينة من الاجلال وان يعامل من التشريد والتكريم والتعظيم بما يصونه عن كل ما ينتجه عن حد الوقفة. ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى - [01:10:30](#)

خصه في المخاطبة بما يليق به. فقال عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فلا فليقولوا يا محمد او يا احمد او يا ابا القاسم ولكن يقولون يا رسول الله يا نبي الله - [01:10:50](#)

لا يخاطبونه بذلك والله سبحانه وتعالى اكرمه في مخاطبته ايها بما لم يكرم به احدا من الانبياء قبله فلم يدعوا باسمه في الفخام فقط بل يقول يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء - [01:11:10](#)

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي اذا بلغتم النساء يا ايها النبي لما تحارب ولا احل الله لك. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك بالبطل. يا ايها المزمل يا - 01:11:30

ايها المبتسم يا ايها النبي حسبك الله. مع انه سبحانه وتعالى قال يا ادم اسكن وقال يا ادم ابنيه باسمائك. يا نوح ليس من اهله. يا ابراهيم اعرض عنها. يا موسى اني اصطفيتك على الناس. يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. يا عيسى - 01:11:50

يا مریم اذکر نعمتی. ومن ذلك انه حرم التقدم بين يديه بالفعل او بالكلام حتى يأذن. واعتبر التقدم وبين يديه تقدما بين يدي الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك انه حرم رفع الصوت فوق صوته. وان يجهز له بالكلام - 01:12:10

كما يذهب الرجل للرجل واخبر ان ذلك سبب في حدوث العمل. فهذا يدل على انه يقتضي الكفر لان العمل لا يحفظ الا به ومن ذلك انه حرم على الامة ان يؤذوه بما هو مباح ان يعامل به بعضهم بعضا. تمييزا له - 01:12:30

نجاح ازواجه بدعة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا انسيتم ازواجهم من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما واجب على الامة لاجله احترام ازواجه. وجعلهم امهاتهم بالتحريم والاحترام. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 01:12:50

وازواجه امهاته. ومن كرامته المتعلقة بالقول انه فرق بين اباه وابا المؤمنين. فقال عز وجل فان الذين يؤمنون الله ورسوله. قال لرسوله عز وجل ان الذين يؤمنون الله ورسولا لعنهم الله في الدنيا - 01:13:10

واعد لهم عذابا مهينا. فنقول تبا للذي جاء للمرأة. تبا لها. فلتبشر بالخزي والودان والشقاء اه ان الذين يعبدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاب الهدى - 01:13:30

والذين يربدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فانظر كيف حصل بين الية الله ورسوله المؤمنين. من ذلك انه غفل عن ذكره فلا يذكر الله سبحانه وتعالى الا ذكر معه - 01:13:50

ولا تصح لامة خطبة ولا تشهد حتى يشهدوا انه عبده ورسوله. واجب ذكره في كل خطبة وفي الشهادتين التي هما اساس الاسلام وفي الامان الذي هو شعار الاسلام وفي الصلاة التي هي عباد الدين الى غير ذلك من المواضع. ومن جعل - 01:14:10

تعالى مدحه له وثناؤه عليه صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحمدكم الله - 01:14:30

يغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا. ومبشرا ونذيرا. ومن لطفه تعالى به عز وجل اه انه قال له عفا الله عنك لما اراد عكابك. انظر الى لطف الله بنبيك. عفا الله عنك لما اذنت له - 01:14:50

حتى لا يشق قلبه من هيبة هذا الكلام. فقدم العبد على هذا الكلام وهذا غاية في الاكرام لان الله سبحانه وتعالى عاتب الانبياء عليهم وعلم من الصلاة والسلام. بعث الافعال وعلى - 01:15:10

يلا صلي الله عليه وسلم قبل وقوعها. آآ فقال تعالى ولو لا ان سبتمبر لقد كدت تركن اليه اولا لو لا ان صدقناك لقد قيل تبارك وتعالى قد نعلم انه احرزك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. فهذا غاية التسلية - 01:15:30

ان يرفع الله حزنه لاجتهاده له بالكب. مع انهم كانوا يسمونه الصادق الامين. فرفع ذلك الحزن باحباطه لانه صادق عنده وانه غير مكذبين له معترفون بصدقه. قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. كان يحزن جدا - 01:16:00

انه يحلف على الله وهم الذين كانوا يعترفون بأنه الصادق الامين. فبین الله تعالى انهم يرجعون انه كاذب وهم يعرفون انهم كاذبون في دعواهم. فهم في داخل قلوبهم يقولون عن الصدقين. ولذلك استعمل لحظة الجحود ارهاب - 01:16:20

النكران وفي القلب التصديق. والعلاج وهم يعلمون صدقه. فلشدة مشقة صفة على الرسول عليه السلام انظر كيف تلطف الله به وطمأنه لا تقلق هم لا ينظرون في الحقيقة كاذبا فانا اعلم مما في قلوبهم. قال - 01:16:40

نعلم الا ونحرجك الذي يأكلون؟ اطمئن. فانهم لا يكذبونك. في داخل الكورونا. ولكن الظالمين بايات الله ثم جلس جعل الذنب لهم بتسميته جاحدين ظالمين. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. فان - 01:17:00

هو الانكار بعد العيد. ثم واساها وعزاها وانس بقوله ولقد كذبت رسول من قبله. فصبروا على ما حتى جاءهم نصرنا. ومن عظم قدره

عند الله سبحانه وتعالى انه اقسم بمدة حياته - 01:17:20

صلى الله عليه واله وسلم، فقال عز وجل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعلمون. اي ودقائق وعيشني وهذه نهاية التعظيم وغاية البر والتشريف. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما خلق الله تعالى وما - 01:17:40

وما برأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم. وما سمعت الله تعالى اقسم بحياة احد غيره قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعبدون. واقسم ايضا بكلامهم. فقال عز وجل وخيره يا - 01:18:00

يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. على يعني احد التفسيرات. واقسم سبحانه وتعالى على تذكير في جملته صلى الله عليه وسلم وعسره في عصمتها من الافات في المسرى الشريفي. فدكى فؤاده ولسانه وجمالها - 01:18:20

ذكر البابا بقوله تعالى ما كذب للسؤال ما رأى. ولسانه بقوله وما ينطق عن الهوى. وبصره بقوله ما ازار البصر مضى. وقال تعالى قسمه على تنزيهه مصطفى بما غمضته الفكرة به. وانسه بقوله لا انت بنعمة ربك بمحنون. وهذه نهاية مضرة - 01:18:40

ثم اعلنهم ما له عنده من نعيم دائم وثواب غير منقطع لا يمن به عليه وان لك لاجرا غير مجنون ثم اثنى عز وجل عليه بما منحه من انحباسه وهداه اليه وكذا ذلك تسليما - 01:19:10

جئت بالحركة دي بالتأكيد فقال وانك لعلى خلق عظيم. ومن شفقته عليه صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقوله جل وعلا العنك بافع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 01:19:30

ومن تشريمه تعالى آلنبيه على الانبياء قوله تعالى واد اخذنا الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب واحد ثم جاءكم رسول مصدق لما معه. لا تؤمنون به ولتنصرونه. قال اكرمتكم واخذتم - 01:19:50

على ذلكم اصر قالوا وافرقنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وادا اخذ الله ميثاق الذين لنا اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لا تؤمنون به - 01:20:10

ولتنصرن قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. يقول علي بن ابي طالب رضي الله لم يبعث الله نبيا من بني ادم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم. لان بعث وهو - 01:20:30

ليؤمنن به ولينصرنه ويأخذ العهد بذلك على قومه. وجاء في تفسير قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. الى قوله تعالى ورفع بعضهم درجات. الى هنا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 01:20:50

ومن كرامته على ربه صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى وما كان الله ليغيبهم وانت فيهم. اي اذا كنت في مكة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بقي فيها من بقي من المؤمنين فانزل الله تعالى وما كان الله - 01:21:10

او معاذيرهم وهم يستغفرون. يعني وفي وسطه المؤمنون يستغفرون الله تعالى. ومن ذلك قوله تعالى وان تراها على فان الله ومولاها وجرييل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك غني. وقال تعالى شرع لكم من الدين ما - 01:21:30

وصى به نوح والذى اوحى الى وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تفرقوا به. نراهن هنا فضل رسول الله على سائر اولي العزم من الرسل التي ابتلينا في الاية. لانه عبر في جريمة بكلمة وصى - 01:21:50

اسطى النبيون من قبله ان يعودوا ان يكون وصايا تختص بقليل من الناس ولا تجاوزهم الى غيره فوصى وقال وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي. بعثنا المذكورين لهم. كل العزم من الرسل. اما في حقه فقال عز وجل - 01:22:10

والذى اوحيانا اليك اوحيانا آلا العظمى فاوحيانا التعظيم لشأنه كأنه والمقصود بالوحى اشاره الى ان تخصيصه بإلتزام القرآن العظيم تشريف يفوق ما اوتى النبيون من معجزات. نعم. وقال جعفر بن محمد في عبارة هي الطوبية - 01:22:30

مرة اخرى اه لكن لها جامعة في بيان عظيم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله من تمام معدته عليه ان جعله حبيبا واقسم ب حياته. ولك به شرائع - 01:23:00

وغيره وعاود به الى المحل الاعلى. وحكمه في المراجح حتى ناداه البصر وما طفى. وبعنه الى الاحمد والاسود واحل له ولامته الغنائم. وجعله شفيعا مشفعا وسيد ولد ادم. وقرن ذكره بذكره - 01:23:20

الله وجعله احد ركن التوحيد ثم قال ان الذين يباعونك انما يباعون الله وان يجعله عليه لم تكن عليه به في سورة النجم والاسراء والفتح. ومن ذلك قوله تعالى فالله يعصمك من الناس. ومنه - [01:23:40](#)

اذ ينظر بك الذين كفروا ومنه الا تنتصروه فقد نصره الله. وما كان من امر الله وصداقة بذلك من خصال كماله صلى الله عليه وسلم. ما جبل الله مما جبل الله عليه من كمال خلقته وجمال صورته - [01:24:00](#)

وقوة عقلي وصحة فهيه وفصاحة لسانه وقوه حواسه واعظمه واعتدال حركاته وعزه قومه وكرم ارضه. واما خصاله المكتسبة الاخروية فسائل الاخلاق العالية والاعدام الشرعية من الدين والعلم والحلم والصبر والشکر والعدل والزهد والتواضع والعفو والغفرة والوجود - [01:24:20](#)

الشجاعة والحياء والمرءة والصمت والرؤاد والوقار والرحمة وحسن الادب والمعاشرة واخواتها وهي التي لما حسن الخلق. واذا كانت خصام الكمال والجلال ما ذكرنا. ورأينا الواحد منا يتشرف واحدة منها او اثنتين ان اتفقت له في كل عصر. ان ليلة او قوته او [01:24:50](#)

او علم او حلم او شجاعة او سماحة حتى يعظم قدره ويضرب باسمه الامثال ويقترب له بالوصف بذلك في عظمة وعظمة وعظمته. وهو بغض عصور الخوارج رم التوالي. فما ظنوا بعظيم قدره؟ من - [01:25:20](#)

اجتمعت فيه كل هذه الخصال الى ما لا يأخذه عنه. ولا يعبر عنه مقال. ولا ينال بكسب ولا حيلة الا بتخصيص كبير المتعلم. من فضيلة النبوة والرسالة والخلة والشفاعة. والوسيلة والفضيلة والدرجة - [01:25:40](#)

فظيعة والمقام المحمود والبراق والمعراج والباقي الى الاحمر والاسود والصلة بالاشياء. والشهادة بين الانبياء والامم وزيادة ولد ادم ولواء الحمد والبشرة والنذارة والمكانة عند ذي العرش والطاعة والامانة والهداية ورحمة للعالمين. واعطاء الرضا والسؤال والجوائز وسماع القول واتمام - [01:26:00](#)

والغفرة عما تقدم عما يتاخر. وشرح الصدر ووضع وزر ورفع الذكر وعزه النصر. وتزول السكينة للملائكة وایتاء الكتاب والحكمة والسبعين المثاني والقرآن العظيم. وتزكية الامة والدعاء الى الله وصلة الله تعالى والملائكة والحكم بين الناس بما اراد الله. فوضع الاسر والاغلال عنهم. والقتل الجسمي واجابة - [01:26:30](#)

وتكريم الجمادات والعشب ونفع الماء من بين اصابعه. وتكتير القليل والانشقاق الشمسي وقلب الاعيان والنصر للرعبه وظل الغمام وتسبيح الحصى واغراء الالاف والعصمة من الناس الى ما لا يحميه محتفل ولا يحيط بعلمه الا مانحه ذلك سبحانه وفضله به لا اله غيره الى - [01:27:00](#)

فاعده له في الدار الآخرة من منازل الكرامة ودرجات القدس ومراكز السعادة والحسنى والزيادة التي تقف دون العقول ويحارب دون ادراكتها الوهم. فاختتم الكلام بعبارة قالها ابو اسحاق الصادى في طبيعة كتاب الله بعد الثناء على الله تبارك وتعالى. قال وبعث اليهم رسلا منهم - [01:27:30](#)

نزلوهم الى الصراط المستقيم. والفوز العظيم ويعدولون بهم عن المسلك النميم والمولد الوحيد. فكان صلى الله عليه وسلم. اخرهم في الدنيا اسرع. واولهم يوم الدين ذكري. وارجحهم عند الله ميزانا - [01:28:00](#)

حجۃ رب العالمین. وابعدهم في الفضل غایة وابهارهم معجزة وایة. محمد صلى الله عليه وسلم تسليما الذي اتخذه صفيما وحبيبا. وارسله الى عباده بشيرا ونذيرا. على حين ذهاب منه مع الشیطان - [01:28:20](#)

صدوف عن الرحمن وتقطيع للارحام وسفك للدم الحرام واختراق للجرائم واستحلال للماثم. الوف هم في المعاصي حمية ونفوسهم في غير ذات الله ابیا. يدعون معه الشرکاء ويضيفون اليه الاکفان ويعبدون - [01:28:40](#)

ويعبدون من دونه ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنه شيئا. فلم يزل صلى الله عليه وسلم في اسمائه فضائل الایمان ويقرأ على قلوبهم کوارع القرآن ويدعوهم الى عبادة الله بالنقص لما كان وحیدا - [01:29:00](#)

وبالعنف لما وجد انصارا وجلوذا. لا يرى للكفر اثرا الا قبسه ومحاه ولا رسمما الا لازاله وعشفاه ولا حجة مموهة الا كشفها وذهبها ولا

دعاة مرفوعة الا حطها ووضعها حتى - 01:29:20

ضرب الحق بجواره وصدع بباب بنيانه وصبع ببيانه وسطع بمصابعه ونصلب باوضاعه واستنبط الله او هذه الامة من حضيض التهر
وعلاها الى ذروة الصلحاء والابرار وافتقل حفلها بعد البكاء والتأم شملها - 01:29:40

الشباب واجتمعت بعد الفرقة وتوادعت بعد الفتنة فصلى الله عليه صلاة زاكية زانية رائحة راضية ممجدة منجزة عدة رافعة درجة.
هذا شيء من الكلام على خصائص رأي اه رسول الله صلى الله عليه وسلم اولية واه الاخرين. اه ولاجل - 01:30:00

لما اختص به من الفضائل التي حتى العقلاة. العقلاء بالامم الكفر تنطلق السننهم بالثناء الوافر على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم.رأينا يعني الكثير وهذا الباب تستقل وحده. آآكتير من العلماء العالم وجميع - 01:30:30

الكافرة في القديم والحديث لها من العبارات في الثناء على رسول الله. صلى الله عليه وسلم ومكه واعتداله اعظم انسان في تاريخ البشرية بلا مناسبة وهم كفار به ونجد فيه شيء من الاتفاق خلافا لهؤلاء اه الادميين او الظالمين المعتدين الذين لا يجدون - 01:30:50

الا السباب الذي ينم عن جهل قبيح وكفر آآ صريح فنقول لهم ولدولته آآاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:31:10

01:31:30 -